

## هل تنتقل ملكية تشيلسي من روسيا إلى تركيا؟



متابعة: ضمياء فالح

كشف تقرير عن سفر الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش، مالك نادي تشيلسي الإنجليزي بطائرته الخاصة إلى مدينة إسطنبول والعاصمة التركية أنقرة الأربعاء وغالباً لتوقيع صفقة بيع النادي لرجل الأعمال التركي محسن بيرق.

وكشف تحقيق عن تحليق الطائرة الجديدة للمالك (48.7 مليون استرليني) وهي واحدة من 6 طائرات خاصة يمتلكها أبراموفيتش من العاصمة الروسية موسكو إلى إسطنبول قبل التوجه لاحقاً لأنقرة وسط تقارير تفيد بإمكانية إعلان الصفقة بموعد أقصاه يوم الاثنين.



وأكد بيرق، الذي تقدر ثروته بـ8 مليارات استرليني، وجود مفاوضات، وأضاف: «العلم التركي سيخفق قريباً في لندن، «يريدون نقل معظم الأموال بعد عملية البيع لتركيا لأن تركيا آمنة».

ويرأس محسن بيرق قبيلة موتيكان، أكثر العائلات التركية شهرة، ومقرها بدليس التي يقطنها 50 ألف نسمة في شرق الأناضول وتقع على تل منحدر في وادي نهر بيتليس، أحد روافد نهر دجلة

القابضة التي تستثمر بالعملة الرقمية والعقارات والسياحة «AB» ويحتل بيرق منصب رئيس مجلس إدارة مجموعة قطاعات الطاقة. وأسس بيرق المجموعة عام 1999 ومقرها إسطنبول لكن لديها فروع في إيطاليا واليونان وإسبانيا ويقال إن لديها استثمارات في لندن. ورجح التقرير أن يكون أبراموفيتش، الذي كان آخر ظهور علني له مع الفريق في العاصمة أبوظبي على هامش التتويج بلقب مونديال الأندية، يميل لعقد الصفقة مع بيرق لأن الملياردير السويسري هانز يورج فايس «لا يحب الكرة كثيراً» ولا يحترم أبراموفيتش ولن يكون سخيّاً من أجل ضمان الألقاب وأن تحالفه مع الأمريكي بويهلي، مالك نادي لوس أنجلوس ودوجرز للبيسبول، لتشكيل مجموعة لشراء البلوز يهدف فقط لطرد أبراموفيتش من ستامفورد بريدج وهذا لا يتناسب مع شعبية المالك الروسي لدى مشجعي النادي وقد يفضي في النهاية لصدام معهم

من جهته، وصف النجم الفرنسي السابق نيكولا أنيلكا، الذي التحق بتشيلسي في 2008، المالك أبراموفيتش بال«طراز الرفيع» وأضاف: «نجح في جعل تشيلسي لما وصل إليه اليوم وفاز بكل لقب متاح تقريباً. لم نكن نراه إلا نادراً عندما كنت هناك لكن عندما يأتي لغرفة الملابس كان راقياً ومحترماً. يفضل البقاء في الكواليس ولا يتحدث مع وسائل الإعلام أو يحاول خطف الأنظار. من المحزن أن نرى ما آل إليه الوضع لأنه قدم الكثير للكرة الإنجليزية ولتشيلسي وأعتقد أن «جميع مشجعي البلوز يتفقون معي».